

التحوّلات في المجال الزراعي

إعداد الأستاذ حسن فوّاز

الصف التاسع الأساسي

2021 – 2020

مرحلة التعليم عن بُعد

التحوّلات في المجالات الزراعية

الأهداف

في نهاية هذا الدرس ، يصبح الطالب قادراً على أن :

- يقارن بين تقنيات قديمة وأخرى حديثة من خلال صور ونصوص.
- يبيّن دور كل من القطاعين العام والخاص في تطوير المجالات الزراعية (مشاريع الري - المشروع الأخضر - المكاتب الزراعية - مراكز الأبحاث الزراعية - مصارف التسليف الزراعي - الزراعة المحمية)
- يبين ترابط المجال الزراعي بالمجال الصناعي وبالعكس .

التحوّلات الزراعية في حراثة الأراضي الزراعية



حراثة حديثة



حراثة تقليدية

التحويلات في طرق ريّ الأراضي الزراعية



ري بالتنقيط



ري تقليدي

التحوّلات في طرق ريّ الأراضي الزراعية



الريّ بالرشنّ



الريّ بالرشنّ

مظهر قروي لبناني



مظهر قروي لبناني قديم



منزل قروي لبناني قديم

توضيب الفواكه وفق المعايير العالمية



المشروع الأخضر يتبع لوصاية وزير الزراعة



من إنجازات المشروع الأخضر - البرك الجبالية

استصلاح الأراضي الجبلية من مهام المشروع الأخضر



أسباب التحوّلات في المجالات الزراعية

- 1 - التطور العلمي الذي برز مجال الآلة الزراعية الحديثة ووسائل الري المتطورة حول العالم.
- 2 - الشروط والمعايير التي تضعها الدول المستوردة للمنتجات الزراعية اللبنانية الأمر الذي دفع بالمزارعين اللبنانيين إلى تحسين نوعيّة المحاصيل.
- 3 - إرتفاع الطلب على المنتجات الزراعية والحيوانيّة في السوق الداخلية كما الأسواق الخارجية.
- 4 - رغبة المزارعين في زيادة المحاصيل وتخفيض كلفة انتاجها.

(مظاهر التحول) في القطاعين الزراعي والحيواني

- 1 - زيادة في المساحات المزروعة.
- 2 - إرتفاع مساحات الزراعة المروية وتراجع مساحات الزراعة البعلية .
- 3 - إعتقاد الآلات الزراعية الحديثة كالجرات الزراعية والحاصدات والتراجع الواضح في استخدام الأساليب التقليديّة.
- 4 - إستخدام الأسمدة الكيماوية بهدف زيادة الإنتاج ومكافحة الأمراض الزراعية.
- 5 - إعتقاد أساليب الري الحديثة كالري بالتنقيط والرشّ بدلاً من أسلوب الريّ التقليدي.
- 6 - إنتشار الزراعات المحمية (المكيّفة) ليشمل الخضار والموز.
- 7 - دخول بعض التقنيّات الزراعية الحديثة ، ومنها الزراعة بدون تربة.
- 8 - توجّه العديد من المزارعين الى اعتماد نمط الزراعة العضوية (الزراعة الطبيعية دون استخدام الأسمدة الكيماوية)
- 9 - إعتقاد الأساليب العلمية الحديثة في تربية الماشية وقطاع الدواجن وتراجع الأساليب التقليديّة.

مظاهر التحوّل في الريف اللبناني

- 1 - أدّى هذا التطوّر في الآلات والأساليب الزراعية إلى تحوّل كبير في المجال الزراعي اللبناني ، بحيث انتقل في معظمه من مجال ريفي تقليديّ إلى مجال زراعي حديث مع ما رافق ذلك من تغيير في نمط العلاقة بين الريف والمدينة وفي نوعيّة المساكن وحظائر الحيوانات ووسائل النقل والتصنيع والتحول من الزراعة المعيشية عامةً إلى الزراعة التجارية خاصةً (زراعة المحاصيل) .
- 2 - التغيّر الواضح في نمط المباني والمساكن التي حلّت فيها الأدوات الحديثة بدلاً من الأدوات التقليدية.
- 3- التبدّل الواضح في طبيعة النشاطات الإقتصادية في العديد من المناطق الريفية ، حيث ظهرت المؤسسات التجارية الكبيرة والمصانع والفنادق والمطاعم والمنتجعات السياحية إلى جانب النشاطات الريفية التقليدية.

الزراعة المحميّة

هي طريقة حديثة لزراعة المحاصيل الزراعية من خضروات وخلافها داخل بيوت بلاستيكية ذات المناخ الداخلي الخاضع للسيطرة والتحكم باستخدام أجهزة التبريد - التدفئة - التهوية وذلك لضمان الحرارة والرطوبة المناسبين وكذلك لحماية النباتات من الرياح والعواصف والصقيع والأمطار. والهدف من الزراعة المحميّة هو إنتاج محاصيل زراعية في غير مواسمها العادية .

البيوت البلاستيكية خاصة بالزراعة المحمية



الزراعة المحمية



الزراعة المحمية



الأسباب التي أدت الى انتشار الزراعات المحميّة

- 1 - يتعرّض لبنان إلى موجات من البرد والصقيع ، ما يؤدي إلى تلف المزروعات والمحاصيل.
- 2 - الرياح القويّة والعواصف العاتية التي تترك آثاراً سلبية على البساتين والمزروعات.

ترابط المجال الزراعي بالمجال الصناعي وبالعكس



دور الدولة (القطاع العام) في تطوير القطاع الزراعي

- 1 - إقامة المدارس المهنية الزراعية بهدف إعداد اليد العاملة الفنية والمتخصصة . إضافة إلى:
- 2 - كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية لتخريج المهندسين الزراعيين.
- 3 - إقامة العديد من المكاتب الزراعية لتسويق الإنتاج الزراعي كمكتب الحبوب والشمندر السكري ومكتب الفاكهة ومكتب الحرير ومكتب الإنتاج الحيواني.
- 4 - تنفيذ بعض مشاريع الريّ ، كمشروع الليطاني ومشروع اليمّونة ومشروع نهر البارد ومشروع القاسمية.
- 5 - تأسيس المشروع الأخضر الذي يهدف إلى استصلاح الأراضي وإنشاء الجلول الزراعية.
- 6 - إنشاء مراكز للأبحاث والتجارب الزراعية كمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية بهدف زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته.
- 7 - إنشاء المصرف الوطني للإنماء الزراعي لتقديم القروض للمزارعين.
- 8 - تطوير شبكة المواصلات ووضع الروزنامة الزراعية وتشجيع العمل التعاوني وعقد الإتفاقات الدولية لتأمين تسويق الإنتاج.

دور القطاع الخاص (الشركات ، المؤسسات والأفراد)

- 1 - إنشاء وتأسيس كليات للهندسة الزراعية مع مراكز أبحاث ومحطات تجارب تابعة لها ككلية الهندسة الزراعية في الجامعة الأميركية وكلية الزراعة في جامعة الروح القدس والمعهد الزراعي العالي التابع للجامعة اليسوعية.
- 2 - حفر العديد من الآبار الإرتوازية بهدف زيادة المساحات المرويّة وبالتالي زيادة الإنتاج الزراعي.
- 3 - إنشاء وتطوير الصناعات الغذائية التي تعتمد على المواد الأولية الزراعية والحيوانية الأمر الذي ساهم في تطوير المزروعات الصناعية جرّاء تزايد الطلب عليها.
- 4 - إستصلاح بعض المساحات البور وتحويلها الى أراضٍ زراعية وإنشاء الجلول وشق الطرق الزراعية.
- 5 - إنشاء معمل للأسمدة الكيماوية في سلعاتنا (شمال لبنان) واستيراد العديد من أنواعها لزيادة كميات المحاصيل.
- 6 - إعتماذ وتطوير الزراعات المحمية في البيوت البلاستيكية .
- 7 - إنشاء التعاونيات الزراعية كتعاونية مزارعي البطاطا في البقاع.
- 8- إنشاء العديد من المشاغل لتوضيب الفاكهة والخضار وحفظها وتبريدها.

مؤسسة تابعة لوزارة الزراعة



جدران الدعم من مهام المشروع الأخضر



دور المشروع الأخضر (إدارة عامة تحت وصاية وزارة الزراعة)

تتركز استراتيجية عمل المشروع الأخضر تحت عناوين إنمائية أهمها :

- 1 - المضي في استصلاح الأراضي المهملة (الأراضي البور)
- 2 - إنشاء المزيد من البحيرات الجبلية .
- 3 - إستمرار إنشاء الخزانات من الباطون المسلّح في الأراضي الزراعية المستصلحة .
- 4 - إستمرار العمل على تشجيع اقامة جدران الدّعم التي تحمي البساتين.
- 5 - إستمرار العمل على تشجيع اعتماد الريّ الحديث.
- 6 - المضي في شق المزيد من الطرقات الزراعية لربط مصادر الإنتاج بمعامل التصنيع الغذائي.
- 7 - توجيه المزارعين من أجل ترشيد استهلاك المياه.